GROUP OF AUTHORS

خواطر

شعور ما..!

مجموعه مؤلفين

إشراف:

ضحى جرغون هالة دغامين

شعور ما

مجموعة مؤلفين

إشراف:

ضحى موسى جرغون

هالة محمد دغامين

المقدمة:

لعلها تلكَ البداية المفعومة بلألحان والمشاعر السرمدية المتراقصة حول مشاعرنا الملهمة حيثُ هنالك بين الأزقة تولَجَُ العبارت من نياطُ قلوبنا ،وتشجزوا لحناً ملائكي ممزوجً بعباراتِ سَمفونَية

من عمقِ الفؤاد نقدمُ لكم تلك العبارات

التى لم تعدُ مجردُ صفحاتً فقط بل كلمات

ومشاعر أمتزجت بين طيات الأوراق...

وفي النهاية لعل كلماتنا تصيبُ مشاعركم وتجعلَ من رحيقها موئلاً وتبقىَ حروفنا ثلمً فى قلوبكم.♡

في حَضرة الذِكرَيات

تفاصيلك بَالِغَة الْأَثَر
بَالِغَة الظُّنُون
وَأَكْبَرُ مِنْ قدْرِة اللُّغَة
عُرُوق يَدَيْك الْبَارِزَة، مُبَارَزَة أَكُون بِهَا الْخَاسِرَة
يَدَاك، يَدَاك بَيْتِي الْمَكْنُون
فعمري مَرْهُون فِدَاء تَكْوِين الْأَصَابِع
وَتِلْك الْخُطُوط المخبئة بِهَا، وَرْدِيّ، وَكُحْل نَاظِرِي،
يَنْفَع أَنْ تَكُونَ يوماً عَصْرِيّ الفيكتوري
إمَّا عَنْ قصري، الْقَصْر ذَاك رِوَايَةٍ أُخْرَى أتخيلها بفنجان قهوتي بِرَغوةٍ فِيكتوريَة
وَمَع زغاريد الصَّبَّاح برؤاي
رؤاي ياعينيّ خطواتك
أَمْشِي عَلَى هَدْي الْبَصِيرَة بسماءك
كَفَرَاشَة لَدَيْهَا فَرَاسَة

ظَنَنْت الْعِشْق أحاسيس وَكِتَابَة عَلَى الْوَرَق، خَابَت ظنوني وسرقني مِنِّي

وَأَنَا أَرَى سَرِقاته

وَلَا نَبترُ يدَ السّارق ، بَلْ نُقَبّلُها

إمَّا عَنْ عَدَدِ رموشك، خَاطِرِه مغروسة بفؤادي، أُخْبِرُك عَنْهَا بِهُدُوء النَّبْض ذُو الْمِائَة و الثَّمَانُون

فحبرها مَحْفُوظ كَاللَّوْحِ الْمَحْفُوظ كَمَا أَنْتَ مَحْظُوظٌ

كَم أَنْت ذُو حظٍ عَظِيم

لَدَيْك حَبِيبَة مِثْلِي !

ياسيدي اللَّطِيف

أَن تَحبّك امْرَأَة مِثْلِي لَن تَنَام شَخْصًا عَادِيًا، أَنْت دَائِمًا بَطَل لرواياتها

فَأَنْت مَوْضُوع نُصُوصِي دَائِمًا آلَّا تُدْرك ؟

وَفِي نِهَايَةِ تَدْوِين جزءٌ مِن تفاصيلك العالقة بمدمعي

كَيْف فَرَّطْت بِي بَعْدَ هَذَا الْكمَّ الْهَائِل مِنْ الْحُبِّ ؟

أَنَا يَا سَيِّدِي اللَّطِيف لَا أَعِيشُ وَأَنْتَ لَسْت مَعِي

أُخْبِرُك سراً

أُكْتُب، إنَّنِي أُكْتُب لأعيش، لأتنفس
وَاكْتُب لَك خصيصاً كنوع مِنْ دَفْعِ الزَكَاةِ
أَمَّا بَعْد
لَمْ يَعُدْ لغيابك كَفَّارَة حَتَّى مَجِيئك .

الكاتِبة: سيدرا رَاتب بعيره .

سوريا / دمشق .

أيطول هذا

يُبقى هذا التشرد والضياع إلى الأبد

يُبقى القلب يرجف ، والفم يتمتم بالكثير دون الفهم ، الى متى يبقى الإنسان ضائع وخائف وحائر بين أهله ، متى يقف هذا الصراع ويستقيم خط رحله ، بدون عواقب

متى ألتقي بك ، وترسم لوحه وتعلق على الحائط ، صوره ما زالت في بالي ، حين رأيتها تقع أرضاً، في بدايه لم افهم ولم يخطر على بالي أن يصبح السقوط الأشخاص كما حدث في صوره ، أن يضيع كل منا في بلد ، ولا سبيل في أن نجتمع

الخدش الذي حدث في الصوره حصل في قلوبنا و أجسادنا، لقد جربت الكثير من مراهم حتى تطيب الجروح ولكن دون جدوى

شَقت الزجاجه تماسك أيدينا وفرقتنا بكل تأكيد لم يحصل بقصد ، حدث هذا فجأة أليس كذلك !.

وأيضا ايطار صوره تبعثر في كل مكان كما تبعثر كل من فيها

هل أجد رفيقي ما زال يتذكرني ،او ربما تقدمي فسن سرق ملامحي الذي عتاد أن يرها في كُلي صباح لم اعد انا بتلك التفاصيل خاطفه للقلب

سوف ابقى اكتب كل يوم عبر البريد رسائل ، اعتقد قد تتمكن الصدفه للوصل رساله إليك اعذرني يا ساعي البريد هذا هو الحل الوحيد امامي فتحملني إلى أن ينبت الزهر

اقف امام نافذه بكل بتوقيت ساعات مجيئك، أرى احدا يأتي لكن ما زال بعيد عن طريق ، ربما يُصل مع الوقت .

الغياب هذا قد يكون اختبار لصبري وقدرت تحملي ، سأكون هكذا صبوره وبشوشه دائما حتى يصل كل منا طريق ،

وفي كل مره اتذكر حادثة كسر الصوره ، أرى الفوجه التى تسببتها في هذا العصر ، كانت رساله منذ البدايه ونحن لم نفهم الإشارة تلك

حين نصل لن اظل طريقه ثانيتا فلقد عتادت عيناي في نظره نحوه

بقلم بشرى تحسين رداد

_هذيان

دقت الساعة
بعد منتصف الليل
حطمتُ كل زجاجات النبيذ
مزقت أحلامي التي أصبحت مومسة
في هذا الوطن
سردت حزني على الجدران
على شاكلة كلامٍ غيرَ مفهوم
إقترب الليل على الإنتهاء
عدت إلى ذلك البرواز اللعين
المصلوب على جدار الغرفة
قبل خمسون خريفًا من العزلة
توفيت ضحية تفكيرٍ مفرط
وصلبوني على الجدار في ذلك البرواز
أخرج كل يومٍ
امارس الرذيلة وأثمل ثم أعود مجددًا،

هكذا حياتي في الموت
سوداوية مفعمة
بالألم والضغينة والحقد
على البشرية أجمع
جميعهم يمارسون النفاق
وكأنهم ملائكة الله في الأرض
كن متمردا عن القانون
وعش حياتك حرًا،
وإن لم تستطع
أغرس السكينة في عنقك
وتعال لنصبح صديقان مصلوبان على الجدار .

بقلم أحمد ممدوح العقاد

إلى غائب فقيدتي..

إلى من كانت تراه كل الطريق بينما اعتبرها خطوة، ومن أرغمها على استبدال عينيها الجميلتين إلى غيمتين، كلما أرادت عن الإفصاح عمَّ بداخلها أمطرت، اليوم صغيرتي دخلت في ثبات سريري ، اليوم بدأت عقارب الساعة تتباطأ بسرقتها من حياتنا، في معاناتها لغيابك، استغرقت كمّاً من الألم أكثر بكثير من ألمها الحقيقي من المرض، أصبحت تتناول جرعات شوق عوضاً عن جرعات أدويتها، الآ ن وبعد ما مر كل ما بها ماعادت ستستطيع أن تطلب رؤيتك أو أن تحدثها مثلاً منذ أشهر أو أ يام أو منذ ساعات حتى، كان من الممكن أن تلقي بنفسها من أعلى أي جرف أو داخل أي جحيم لتلمس ولو إصبعك، الآن ولو قدمت يديك الَأثنتين في صندوق هدايا مغلف بشكل رائع، ما سرّت بذلك ولَا حتى ألقت بالَاً ، ماذا لو أرغمت ذاتك على مبادلتها رسائلك؟ ماذا لو وقفت بجانبها على الأقل حتى تحين نهايتها؟ لو كنت على درّاية معاناتها من أجلك لمّا جعلتها تزرف دمعةً واحدةً لغياب من ليس مهتم لأمرها، أتدري ما كانت وصيتها؟ أن نُخرج جثمانها من المسجد المحبّب لقلبها وأن تكون أنت إمام صلاة الجنازة، إلى أي عمق أحبتك يا رجل، أين أنت الآن؟ وما هو الأهم منها ومن عمق محبتها حتى جعلتها تشعر بأسوء مما هي فيه، أأخبرك أمراً ؟

عندما كانت تخضع لجرعات الدواء، كانت تطلب أن تكو ن لوحدها مع الطبيبة وتحمل هاتفها بيدها ولَا تصدر أي أمر يعبر عن شدة الألم بداخلها، وعلى غير سابق إنذار، راقبتها من الذي يجعلها تتحمل عبئ الألم وهي بذاك الثبات، حتى رأيت صورة لك وأنت تبتسم، قالت لطبيبتها انظري أتدري شيئاً إ نها أثمن ما أملك، لله لوعة فؤادي عليها، كم كان غيابك عنها عبوساً قمطريرا ..!

تحت وسادتها في إحدى مذكراتها كانت قد كتبت إليك ما سأقرأ :

أملي الأوحد، ابتسامة ثغري نبضتي الأولى، وروح فؤادي

في الوقت الّذي سأراك به سوف انسى كل معاناتي، لن أحدثك عن نوبات الشوق بل سأكتسب كل لحظة لأعيشها بقربك، سوف نتناول المثلجات، ونلعب سوياً ، ونمشي في كل الأوقات، ونراقب النجوم، نزرع الورود في كل مكان، وتقرأ لي القصص والروايات، سنخترع معاً ألذ الأطباق، ونحضر طبق الفوشار، لنحضر فيلماً لطيفاً ، سألبس جواربك، وإن رأيتني ألبس بيجامتك أو إحدى ملابسك لَا تعترض، سنأكل ونمرح ونبقى سويا في كل وقت، سنخصص ورداً من القرآن ونحفظ الأجزاء ، نصلي معاً كل الفروض ولَن نتكاسل عن قيام الليل أو الفجر، سنطلب من الله الرضا في كل وقت وسأجعلك سعيداً بجانبي أنا على ثقة بذلك..

تلك هي آخر ما خطته بأناملها، كنت على شعور تام بأ نها ليست على ما يرام، ففي اليوم الماض كانت بأحسن حال وعادت وكأن شيء لم يكن، عادت ضحكاتها تترنح لتخطف قلوبنا جميعاً وطلبت

العديد من أنواع الحلويات والمثلجات كما طلبت العديد من الروايات ورؤية أصدقائها وهمت للخروج إلى المنزل، ولم يأتِ منتصف الليل إلى أ ن دخلت في غيبوبتها، نظرت إلى الجميع

وكأنها تتحسس غياب أحد، وأنا على ثقة كاملة بأن من تتحسس غيابه هو أنت، نظرت بعينيها المليئتين بالدموع وغطت في نوم عميق، ليتك رأيت هذا الملاك الأبيض النائم، قلبي الصغير مرتمي بين رحمة الأجهزة ونبضات قلبها تمر بكل بطئ وارتباك، حتى خرج طبيبها والكلام يخرج من فمه بتلعثم، فقدنا من امتلكت قلبنا حباً بها، لله لوعة فؤادنا لغيابها، إنا لله وإ ن إليه راجعو ن .. .

وهنا فقدنا فراشتك وفقدت رسائلها أيها الغائب العزيز...

||شام سمير حشري||

.° سوريا °.

ضجيج الصمت

تسللت المصائب تباعاً وتدفقت الكوارث وتهدم كل ما بنيتيه، لا بأس يا حلوتي فحياة الجميلات صعبة وهذه قاعدة لا شك فيها ،تأكد يا عزيزي أن تلك الفاتنة التي ترمقها بنظراتك الهائمة يغزوها الألم وتتعارك الأحزان لأخذ مكانٍ في جوفها ،قلبها الجميل يبدو وسادة مريحة للحزن فيهجر الدنيا آملاً أن يستقر داخلها، أتبحث عن دلالة على حزنها؟ تفحص وجهها الرقيق جيداً ، حدق بعينيها الجميلتين وتماسك دون أن تفتنك ، لن تجد حتى أثراً لعبوسٌ ماضٍ من تلك الليالي الثقيلة ، لن تجد مجرى دمعها مبللاً ولن ترى درب الدمع محفوراً في خدها المُزهر، من سيخمن حزنها وهي بكل هذا الإشراق؟ هذا النور المتدفق منها نابع من كبريائها الذي لا يمكن تحطيمه... من قوتها الكامنة وراء هدوئها...من رقتها التي تُنافس الغيم... ومن ضجيجها الهادىء في صمتها الرقيق ...تلك الفراشة التي تنتقي رحيق الورد... تلك التي ارتسم داخلها رمز العزة والرقة...القوة والحنان... الحب والحرب... تلك هي من يعلم الألم طريقها وينهار أمام سحرها ،تلك التي تقتل الحزن بإبتسامة منها وتجعل الأسى يركع أمام فتنتها ،تلك التي تخجل الأيامُ من دَس غيمة سوداء في سماء قلبها تكتب نهاية مؤسفة لكل من يَنتهك حُرمة جَمالِها من أنت لتحاول مسح تلك البهجة التي تُكلل وجهها ؟ من أنت لتُبكي عينيها ؟ ثِق

أنها ستمحوك كما تمحو الكُحل من عينيها وستكتب لك نقطة تليق بآخر سطر من صفحتك، فتلك يا سيدي ... ذهبٌ بين الفضة ...ياقوتةٌ بين الذهب.... والماسة بين الياقوت ...تلك كانت ولا زالت شيئا بعيداً عن أيدي المزيفين .

بقلم رؤى أيهم القيسي

الأردن

شرابٌ في غيرِ إنائهِ

ماذا يعني أن تكونَ كاتبًا في عالمٍ متقدم السِّن؟

اندفعت هذهِ النَّفائس، وخرجت من قوقعتها حتَّى تنسج ما تقرأهُ الآن؛ لأنَّكَ تستحقُ أيُّها الشَّاب المحارب هذهِ الهدية الَّتي احتضنت موضوعكَ كما لو أنَّهُ قطرة ماءٍ في بيداءٍ قاحلة.

ماذا يعني أن تكونَ شابًا في عالمٍ متقدم السِّن؟

عد معي المميزات:

يعني أن تكونَ في حربٍ مضمونة أنتَ الرَّابح فيها بروحكَ النَّشطة.

أن تكون دائمًا في الكفةِ الألين، والأقوى في الوقتِ ذاته.

كلُّ الأنظار ستكون محاطةً بكِ، وعليكَ؛ لأنَّ عفويتكَ، وكفاحكَ، وصراعكَ المستمر سيخلقُ هالةً مُشعة حولكَ.

ستكون عبدًا يحبُّه الله؛ لأنَّكَ ستعمل كثيرًا في سبيل إثبات كيانكَ في هذا العالم المُهترئ، وشبابكَ سيجعل عملكَ مُتقنًا، والله يحبُّ إن عمل أحدكم عملًا أن يتقنه هكذا قال الحبيب المصطفى صلى الله عليهِ وسلم.

ستكون قصة كفاحكَ عنوان الكثير من المقالات، والقصص، والروايات الَّتي ستحتضنُ إصرارَكَ، ومثابرتكَ، بل وسيرتكَ فقط ستزيد من شأنها؛ لأنَّكَ أيُّها الشَّاب أينما وُضعت، وكيفما زُرعت أثبتَّ نفسك بأفضلِ طريقةٍ ممكنة.

ستكونُ أنتَ بطلَ حكايتكَ

والأمنية الَّتي كلَّما أبصرتها الشَّيخوخة تحسرت وقالت: هيهات هيهات أنَّ أعيشَ الحياةَ بلا شبابي.

بقلم: خلود عبد الصمد أحمد

ثمَّ افترقنا!

ثم افترقنا و منْ كانَ يدري؟!

يَعزُّ عليَّ الهَجرُ أتدري!

ويحي أنا كمْ صُنتُ عَهدي ..

بكيتُ بملىءِ عيوني الحزينة

بقيتُ طيلةَ الليلِ أكتبُ وأمسح ولم أُرسِل

مع وجنتاي الباكية ورثاءَ أملي وضَجري وسَخطي وضَياعي وشوقي ... وأهٍ من أشواقي

أينَ أنثرُ كلامي .. وفضاءُ العابرينَ مليءٌ لايسعُ لفضفضةِ طفلٍ شقيٍّ

ف كيفَ يسعُ لَما في قلبي الغبيّ

كيفَ أكتبُ لكَ بُكائي!؟

كيفَ أُعلِمَكَ أنّي مشوشة، تائهة، هشّة، ضعيفة، هزيلة، مُنهكة، مهزومة، مُربكة، كئيبة، حزينة جداً

كيفَ تصلكَ رسالتي الّتي لم أستطعْ أن أُرسِلها إليك!

موجع حقاً، أن تفقد روحاً ويبقى الجسد

أن تنام على يسارك الغير مُعتادة لأن يمينك قد بُترت

والأكثر وجعاً أن تحتال على تفاصيل عالقة في ثنايا قلبك وتحاول النسيان

كلانا يُدرك.. أنَّ موت الأحياء في عيوننا وهم على قيد الحياة يأكلُ أرواحنا وجعاً

مؤسف جداً أن تلهف الروح لمنْ لايمكن امتلاكهُ

أو أن نشقى في سبيل المستحيل

مؤسف حقاً والموت أهون

ويحي أنا..

إياكَ أنْ تخونَ حُزني وتضحك

فحِدادي عليكَ أبديٌّ ومُلزم

جسدي هُنا وقلبي هُناك وأنتَ أين لا أعلمْ

باللهِ عليكَ أرِحْ نبضَ الفؤادِ وسافر

من ظنوني من دِماغي من خلايا وتلافيفَ عقلي

سافرمن كُلّ كُليّ

غادرْ جنونَ أوهامي وعُدْ بي إلى حيثُ كنت

ولكن أرجوك رفقاً بذاتي..

لا تنطفىء

ضمدّ جراحك..وابتسم فأنا لا أحتمل
فالهجرُ موجع والوجعُ نثرَ لعنتهُ في مُحيطي وهاجرَ

بقلم لورين رفيق احسان/سوريا

اكتبوا لكِ

أكتُـبُ لكِ بِمَشاعِري الهشة وحُروفي الفذَّة، أكتُبُ لكِ بفرحتانِ وآه

فأسمحي لِي أن أُسامركِ شُعوري وما واراه

فأما عما سبق فواللهِ أنني مُمتنةٌ لِكُلِ لحظةً جمعتني بكِ وجعلتني أظفِرُ بالحديثِ معكِ، أُبلِغُكِ شوقاً لا يُضاهيهِ شوق ولا ينجلي قَطْ، وآفتني ذكرياتُكِ كما لو أنها شيءٌ عُجاب .. صُبَّتْ مرةً واحِدةً في عُمقِ مُهجتي ترجو الرُّجوع، تعلمي..

أيامٌ مرّت وأشواقٌ تمُرّ وخوفي أنني بينَ الإثنينِ آثمة.. فلا الأولى جاريتُها ولا الثانيةُ قدستُها.

في قلبي لكِ ذِكرى إمتاجت بِها العَبرة وعلى رفٍّ من رُفوفِ ذاكِرتي تفاصيلُكِ التي ما ظننتَ يوماً أنني أدركتُها..

صوتُكَ الذي لا يُنسى..وحديثُكَ الذي كُنتي تُسامريني به، لهفتي وحنيني وعُمق مشاعري

جلستُكِ التي لا تُنسى ولهفتي عندما كُنتِ تُجاوريني مقعدي

كانَ الأمرُ عادياً بالنسبةِ لكِ.. أما لي..كانَ إنتصارًا من نوعٍ آخر..منظورًا بديهي يُخيَّلُ لي أنني أزدادُ ذكاءًا بكِ مثلاً أو جمالاً...أعلم

الأمرُ غريب

ههه لا تبتسمي أُستاذتي كُنتُ ما زِلتُ فتاة تفكيرها محدود "رُغم أنَّ تفكيريَّ المحدود هذا جعلني مُدرِكةٌ لذكاءٍ بداخلي ولرُبما موهِبةً مدفونة جعلت مني فتاة بعقلِ امرأة وبصيرةِ رجُل ..

غريبٌ حقاً..!

كيف لكِ أن تكوني مؤثرة لهذا الحدّ والعجيبُ أكثر أنهُ لا دراية لكِ بهذا كُله

لعلّ ما أثار فرحتي وابتهاجي بنفسي أنكِ خطوتي لي ذاتَ يوم "إهداء...إلى طالبتي النجيبة فُرات..قبساً من النور يُضيءُ بعضاً من عِتمةِ الطريق"

أطلقتي عليَّ صِفةً مُكللةٌ بإكليلِ سلامٍ لا ينضبُ تكللتُ بهِ والسلامُ عليَّ حتى أفنى .

بقلم فرات الدقامسة/الأردن

_ لماذا أكتب؟ _

عندما أفقد شهيتي نحو الحياة، عندما ترتفع النافذة إلى السقف، ويتحول الباب إلى حائط، والظلال إلى أشباح، أكتب!

عندما لا أفرّق بين الألعاب النارية و الرصاص، بين الصرخة والزغرودة، فإن الكتابة تسهم في فكّ هذا التشابك ..

أكتب لأن الورق لن يقاطعني في الحديث، وله مساحة واسعة، هروباً لعالم أكثر راحة، بين سطوري وأشعاري ورواياتي، حبري وأوراقي، موسيقاي، وسمّاعاتي، أفرغُ أمواج البحرِ المتلاطمة لتُضارب أحرُفاً أنسجُ فيها خيوطاً، أحيكُ بها القوافي.

أكتب؛ لأنها الوسيلة الوحيدة التي أستطيع من خلالها أن أسدد ركلةً للعالم من تحت اللحاف..!

_الاء _صلاح_ابراهيم من سوريا

لم ينتهي كدري

لم ينتهي كدري، يمزقُ الحوباءَ شيئًا فشيئًا، تكادُ الروحُ تصعد، فَلزفرةِ الروح تفجعّت كآبةٌ وحدادُ، محفوفةٌ بقضبانِ الماضي ونغماتهُ المُخيفة، مُلتاعةٌ من أيامٍ تُضمد!

هواجسٌ من الماضي مطلولة في لوحةِ الذكرياتِ لا تُنسى، شوشت حاضري و زادت من هوسي، كلما دندن قلمُ كتاباتي رجعني إلى محيطٍ مُتلاطم الأمواج، تجهشُ البراكين من حولي، أيامٌ عابقة حالكة و مؤلمة، منشودة بعزفِ العصافيرِ على أغصانِ العود في ربيعٍ مُزهر...

يزحل أرجُ عيناي و تترقرق الدموع، طياتُ الأحرف والصفائح تكادُ تنتهي ولم ينتهي كدري...

بقلم ليمان ابو زيد/الاردن

«الجرح الثخين»

تساءلتْ بشغف عما يدور في عمقها من أنين؟!
ناداها الجرح بالعويل.. أيا قلب أَلَم يكفك الموت الزئيم؟!
تناثرت قطرات الدم كالزجاج الثخين..،
تساقطت وريقات امنياتي منهمرة كشلالات الوديان،
اختفت الأحلام..، و نامت عيون ملأها البكاء...
في وسط... لهيب يشتعل بثغرات الآهات-
في خضم منامها؛ تسللت إليها نيران الحروب.
جرفتها سيالات تتابع جرياً من الحشود،..
صراخ من كل حدب و صوب.. آهٍ، آه قدمي.. قدمي
و شرارات الحقد الدفين، تتطاير من قلب كسير،
هنا رأيته، حملتُ ما في جعبتي من سلاح ثمين..
و انطلقت كصاروخ مندفع من بقاع أرض الأبطال،
هنا عربية، هنا فلسطينية.. يافاوية، غزاوية....
لا تهاب أعاصيرًا، و لا سلاسل سجان...و لا عتمة حصار.

بقلم راما كمال ـ غزة

" كعلاجٌ شديد المرارة"

يدور ويعود إلي في كل مرة وكأنني أمهُ وأوسع أحضانه، يعود بين كل مدة ومدة ليحيطني، لازالت لا أدري ماغايته ولماذا أنا من بين سبعة مليار شخصٍ يسكن هذا العالم الضيق رغم أتساع أرضه، أرى العالم ضيقُ كثقب الآبرة منذ أول يوم أتى الحزن وأستقر في حياتي على أسبابٍ لازلتُ أدري ماهي، كنت أقول دوماً عبارتي لماذا أنا من بين سبعة مليار شخصٍ وفي كل مرة كنتُ أخذ نصيبي من الملام وأنني لستُ أنا فقط من يسكن الحزن في حياتي وأن حالِ أحسن من حالِ ملايين البشر هذا ماكانت تقوله أمي بل كانت تقول لي أيضاً لستِ أنتِ فقط من تذوقتي مرارة الحزن ولستِ فقط من يحزن في هذا العالم، كانت تقول لي: يا أبنتي أن الأنسان بطبعهِ الحزن يغلبه وبأننا خُلقنا ونحن نبكي فماذا نريد السعادة من الحياة؟ وكانت تقول لي أيضاً: نخلق باكيين ونعارك في هذه الدنيا ونحن نتألم ونبكي وبعد موتنا ترا الناس تبكي علينا فأين السعادة في هذهِ الدنيا؟ وكيف لكِ أن تطلبيها وأنتِ تبكي حتى حين ماتكوني سعيدة وتدعي بأن هذه الدموع هي دموع الفرح؟ كل ماعليكِ يا أبنتي أن تحمدي الله على حالك هذا الذي يتمناه الكثير، كان الحزن يتغلب علي أكتر وأكثر في كل مرة أسمع كلماتها التي تسقط على مسمعي ورغم قساوتها تجعلني أقوى، كنتُ أبكي والحزن يحاوطني أكثر حتى أكادُ أفقد حياتي، كانت تعلو شهقاتي حتى يزورني الآلم في رأسي والتعب يسيطر علي، وبالرغم من كل هذه ألا أن هذه

الكلمات التي كنتُ أسمعها حتى الآن لم أستطيع أن أصف تلك الشعور الذي كان يزورني حينها، كل ما أستطيع أن أقوله أن كلام أمي كان بمثابة علاجٌ ولكنه شديد المرارة كان يشفيني لكنه يصيبني بيأس لا أستطيع وصفه، كان يجعلني أكره الدنيا ومافيها ولكنه يعرفني كيف هي وكيف حالها.

بقلم الكاتبة ضياء كمال حكوم/سوريا.

أي سجين روح

إلى سجين رَّوحي ومن يحتويني بِكُلِ ما فيّ، إلى من أُسِر بداخلي مُؤبدًا، لا زالَ الأمل عالِقًا بك لا زالَ حديثك يُكرر نفسه كُل حينٍ وأخَّر ولا زِلتَ أنتَ بِكُلِ ما فيك بِمُحيّاك وعيّناك وسَدادك بين ثنايا عقلي وقلبي، أنتَ كُلي وإكليلي ومن تُجمِّلُني، في ذاتِ مرة قال لي أبي" لا تُخرجي حُبك كله لِأحد فقد إخرجي نصفه بمعنى لا تُعطيه قيمةً أكبر ممن يحتاج"، ولكن بِكَ أنت أخرجت حُبي وعِشقي وإلهامي لك لأنك أنتَ طلبت ذلك تأملت بِك كثيرًا حتى تَكُن لي نصيبًا شرعيًا، حتى طَرَأتِ الأمور وأنعدمت علاقتنا كُليًا على من أضحى بِهذهِ التَغيُّرات، ولكن على كِلانا فقط أنقطع تواصلنا، وما أنفَّكت مشاعِرّنا خالصة، ووعدنا ثابت، وحبنا كل ثانية يزداد إلهامًا، ونظّرة عيناك أمام عيني، كُنتَ رفيق صلواتي ودعائي كان أمرنا مع الله ومن ثم تضحية حُبنا، حتى أصبحت تحتويني بشكلٍ كامل وأصبحت نصيبًا شرعيًا بالله، أتيتني صالِحًا ذاكرًا لله ليّن الصوت في القرأن حُسنِ الخلق حافِظًا لكتاب الله مُلتزم بصلاته، أتيتني وهمست في أذني "أصبحتِ حلالي من الليل وسجوده" فالحمدُلله قيامًا وقعودًا، عندما أتاني هكذا سجدت لله شاكرة على كل لحظة على كل دمعة سقطت من عيناي أشتياقًا.

إن أتاكِ ذاك الذي ضَحّى من أجلك وكان مع الله فأبشري بِحُبِ الله لك قبل حُبِه لكِ.

" ك: سلام حميدان "

من أنا

أنا فتاة الليل أبنة الكَدَر ذات الثامنة عشر هَلاكًا أتجرع كل يوم كأسآ من اليأس املاً من أن ينتهى تلك الصراع الدامي..

على ديجورِ قلبي...أعاني الآهات وأتضرعُ القسوه بكأس اللعنة التى قد سكبته لي الحياة بقيظ الدموع المنهمره من جفناي المهترِأتان من بكاء طال الكثير لم تكن تلك بداية ولة روحي..فقد أحتل السقمُ جسدي ودَاهَمَ ستائر الترائيب مني ..رملَ روحي بلذعة الحياة وانكثمَ قلبي بداءِ النسيان ..أشتعل اللهيب فى فؤادي وأمس الهم يقتطع بداخلي وريدآ وريدآ لم يتوقف نذيف اللومُ فى قلبي ولم تسمح لي الحياة بالتظاهر وللمره الواحدة بالسعادة..كانت جميعها ايامً عابرة حامله معها أطنان من الدموع ..لقد كان أزقة عديده وما اسفاه حللتُ في ازقة كَدَر الحياة واغمر قلبي بها يالها من قاسية تحاولُ أن تلبكُ غمودها بي حتى لفظتُ انفاسي الاخيرة ليتها لم تكنُ تلكَ البداية فقط أحاطت الحياه جميع سهامها حول قلبي وأصابتني بداءِ التعاسة ، وأهلكتني بشجي قلبي

أتمزق كل دقيقة بتحسرً ولوعة وما حزني إلا علاً عمراً مضى بين سقمُ روحي وأغتمامي وجداني ، لقد فرقتني الحياة عن الكثير والكثير حتى للهوله أصبحت أحداثًا متواليه تشتت عقلي و أَحْجَمَ تفكيري عن الوصول والاستمرار لم أعلمُ أن ذاكَ اللهيبُ التى فى قلبي سيبقى صامداً يمزق أحشائي كان عليي أن أرحل وأتركُ كل شيء مكفهر قلبي وأذهب وداعاً لا رجعه بعده !

بقلم: ضحى موسى جرغون ـ فلسطين

يوماً ما

سَيزُولُ،

ذَلكَ الوِشَاحُ الذي يُخفِي المَوتَ،

تلكَ الغيمَةُ التي لاتزالُ فوقَ لَحظَاتِنا السَّعيدَة،

سَترحَلُ،

تلكَ،

تلكَ التي كَانت تَصَرُّفَاتُها تُسرّعُ دقّاتَ قلبي وَتصيبُ شَراييني بالإضطرابِ فتتراقَصُ على أصواتِ ضِحكَاتِنا،

تلكَ،

تلكَ التي كُنتُ معها في أحَدِ الأيّام فِي نُزهةٍ، نُحاولُ اتّخاذَ وَضعيّة جَميلةٍ لنحوّل لقاءَنا إلى صُورةٍ للذِكرى، والمارّة يُطرِبونَ يومَنا بضِحكَاتِهم السّاخِرةِ، وأنا معها، نَزيدُ المُتعَةَ متعَةً، وذَلكَ اليقين في قُلوبِنَا يُخَيّمُ فوقَهُم كسرَابٍ جميل يُخبِرُهُم مَن نحن....

يوماً ما....

سأرى تِلكَ الصورة،

وأتَصلُ بِصديقتي،

فأذَكِّرُها بِذَلكَ المَوقفِ وتلك الذكرَى،فنضحَك....

أو.....!!

قد أحبسُ دمُوعِي،

لأنّ صَديقتي هيَ مَن أصبَحَت الذكرِى!!!

حَركَاتُها، صَوتُها، مَعي الآنَ، يُتَاحُ لي سَمَاعُهُ في كلّ حينٍ،

لكن ليسَ للأبَدِ....!!

عندمَا تَتمزَّقُ خِصالُ الأمَلِ لديّ، سأَتَصلُ بها، نَلتقي، وأنسى كلّ شيء،

لكن..

يَومَاً ما...

سيُراوِدُني شُعورٌ خياليّ بأنّ طيفَها السّرمَديّ يَربِتُ على كتِفي، فأنهارُ بالبُكاء وأنسَى سَبب حُزني...

بقلم رنيم غدير حمود

سوريا

كنا بانتظار

كنا بانتظار لحظه التى نلتقى فيها أما بمكان النظرة الاولى او ربما منزل يضمنا بحنان

كنا بانتظار تناول المزيد من أكواب القهوه وصوت ضحكاتنا عباره عن قطع من الحلوى

كنا بانتظار اكمال كل حديثنا الذي جعلناه ينتظر لقاء آخر ، بانتظار امتزاج لون الأشجار بلون التراب لتصبح لوحه مميزه

كنا بانتظار المزيد من الفرح والسرور الذي يجعلنا نطير في السماء

كنا بانتظار تشابك أيدينا والمشي بطبيعة كما رأينا في حلمنا

كنا بانتظار أن يمر الوقت بسرعه حتى نحقق كل هذا

كنا بانتظار كل هذه لحظات سوياً حتى اخذتنا التعاسه وفترقنا

بقلم الكاتبة بشرى تحسين رداد

(معذبتي)

سألتها خذيني بين أحضانكِ يا معذبتي

ففرت هاربة تضحك خجلاً

أحمر خديها حتى أصبح بلون الشفق

فقلت بالله يا فاتنة

جودي عليه بحضن فأنا مرهق من شدة التعب

فأطرقت على مسامعي أمثال العجم

فقلت أنا صبي لا يقرأ ولا يكتب

ولكنه يُجيد العزف على شفتيكِ بأحتراف

فقالت ويل لك يا مشاكس كم أصبحت فتى شقي .

مسكتها من معصميها وأخذتها أسيرت اضلاعي

فقالت يا سيدي لقد ذابت كل حواسي

طبعت على عنقها قبلات كثيرة

في كل قبلة ينبت فيها زهر القرنفل القرمزي

بين آهات تعزف على مسامعي أمسكت خصرها الذي يتمايل أمام ناظري

فهمست لها بالكذب لا تعطين الصبي قبلة واحدة يطلب بأخرى بأعنف الطلب .

فقالت خذ ما تريد فإن الرمان على نحري قد نضج فقطفه بين شفتيك .

قلت لها جنة الله قد وضعت على نهديكِ

فيها فاكهة و رمان

يا مرأة اخضر العمر بها

وادخلتني فردوس الجنان

بين عيون كالبحار ضاعت بها سفينتي

وها أنا أطلب النجاة يا معذبتي .

بقلم الكاتبة : رويدة سعدون عطية_العراق

طوق نجاة

تمر بنا الأيام كأرض قاحلة،
وعجلة الحياة تمر بصورةٍ مدهشة،
تسارعاً لزمن،
الساعة تلتفُّ عقاربها واحدًا تلو الآخر بصورة مرعبة،
السنة كاليوم وكأن كل شيء في سباق متزايد،
موسم يتلوه موسم آخر،
وحياتنا لم تعد كما كانت،
ولا تغير للأفضل يذكرٌ بعد،
وقد حل الجفاف أرواحنا،
فذبلت أغصاننا وتقصفت ولم يحل ربيعها لتزهر مجدداً،
فنحنٌ الآن عالقون في متاهة الحياةَ ولامفر منها،
وأحلامنا الوردية أصبحت كالسراب،
وسرعان ما تلاشي كل شيء؛
حتى تلك الأشياء التى كنا نحبها ومعجبون بهالم تعد موجوة،
وأن عادت لم نعد نلقي لها بالاً؛

فنحن الآن جالسون في نفس المكان،

نحاول التغير ولكن دون جدوى

فأصبنا بالعجز والحسرة في أنن واحد،

ولكن رغم كل ذلك لا يمكننا الإستسلام،

فالإستسلام طريق للهلاك

كل ما نريده طوق نجاة،

ينقلنا من ذلك القاع المظلم إلى مكان أكثر إشراقاً،يجعل أرواحنا لها بريق لامع من شدة فرحها بتحقيق نجاحاً مبهر،

فكلما نظرنا إلى أنفسنا وكأننا معلمْ جميل وسط تلك الخربات التى عمتْ الحياة.

***

بقلم الكاتب محمد أحمد اللوح_ فلسطين_غزة

اعتراف 4890

اعترف لك بعدما يا عزيزي اعتقدت انك خذلتني وجعلتني فتات نعم اعترف لك ان :-

وجودك بحياتي ك غيمة سوداء ثقيلة

كصوت الرعد وانا وحدي بغرفة مظلمة كئيبة

وجودك بحياتي كأرض صحراوية لا بها مرحباً

ولا أنس وتصافح . . . .

اعذرني ان كانت كلماتي قاسية عليك و تقل من شأنك او تخدش تفاصيل روحك او غشاء قلبك . . .

لو كان وجودك بجانبي جميلاً خفيفاً يتسم بالصفاء لما وصفت وجودك بالثقل فإياك بعد الآن تعتقد انك حطمتني او خذلتني يا عزيزي . . .

بقلم الكاتبة هالة محمد وغامين/ فلسطين

افترقنا

إفترقنا في ليلة

لا أذكر تاريخها

تعمّدت أن لا أفعل

ولا أنظر للتاريخ يومها

حين قررت أن أتركُ كل شيء بيننا وأمضي

تصوّر

الشخص المهوس بحبك

وتواريخ الأحداث التى حدثت معنا،

أنا الذي أشعرُ أحياناً بأنني روزنامة متنقلة،نسيتُ تاريخ فُراقنا!

لا أتذكر تاريخ حُبي وفراقي للرجل الوحيد الذي أحببتُه!

تَصوّر.

كُل الذي أتذكرهه جمال السماء ليلاً كان القمرُ في المنتصف وكنت أستنشق الهواء بكل راحةٍ،لقد تخليتُ عنك وهذا أعظم أنتصاراتي،فعلتها وأخيراً كُنت كابوس بل كنت وحشٌ على شكل إنسان،أخبرتك منذُ بداية حُبنا بإنني امرأة تكرهه الخيانةِ والكذب

أخبرتك كيف أنفصل أبي عن أمي بعد حبٍ دام لِثلاثون عام،تحدثتُ إليك ووثقتُ بك ،ماذا فعلت بي!

الشيء الذي أكرهه حدث يا لك من رجل مخادع

أتمنى أن تقع في فم دب ويأكلك،أتمنى أن تحلُ الكأبة عليك،وتشفق على نفسك،لا بل أتمنى لك أضعاف وجعي

أكرَهُك.

بقلم روعة رأفت سبيتان_ غلسطين

أنهار

بداخِلي كُل شَيء هل تظُنني مَازالتُ أكترِث.

كان صديقي، لم يكن غريبًا ليتحول لغريبٍ آخر، بل كان صديقي، صديقي ذاك الذي فضلته على جميع أصدقائي لم أكن أعلم بأنه سيتغير وسيتحول الى شخص آخر هكذا بدون أي سبب تحول لشخص خفي لا يشعر بإي شيء، تخلى عني من أجل فتاه تعرف عليها منذُ بضعه أشهر،يا لك من أبلى تتخلى عني!

كُنت دائماً أعاتبه على كُل شيء لكن هذه المرة توقف لساني عجزت عن العتاب قلتُ له أرحل هيا.

ثم مشى ولم يترك وراءه سوى غُبار رحيله.

تنهدت وشعرت حينها بإن قلبي توقف عن النبض مات الكلام في صدري، أصبحت بيننا آلاف الحواجز، وشيّدت بيننا أسوار عدة،

أتحدث لك عن أشد أنواع الخذلان وقعًا على قلب المرء، صدقني، لن تواجه أمرًا أكثر ألمًا من هذا.

روعة رأفت سبيتان.

فلسطين

كانَ مَرهمي،وأصبحَ مُر هَمي

لقد تغير في نظري كثيراً
كُنت أراهه وأسعد قلبي يُحلق فرحاً بقدومه
والآن اشمئِزُ من رؤيته
لا أشعرُ بإي شيء بتاتاً
لم أفتقده
و لم أشتاقَ لعيناهه
ولا أشعرُ بالبرد الذي لن يدفئهُ سوى حضنه
و لا أحملُ في قلبي حنينًا لرؤيته
لم أُصاب بوعكةٍ صحيّة بسببِ فراقُه
و لم أفقدَ شهيّتي في الطعام كذلك
ولم تسقُط من عيناي دمعةَ حنينٍ واحدة
لم أنعزلَ عن العالم في غرفتي طيلة الوقت

مازلتُ أبتسم

و لا زلتُ سعيدة

لم يشيب قلبي قط

ولم تُتلف روحي

و لم ينهشَ غيابُه جسدي

عيناي مازالتا تبرُقان ولم ينطفئا بخذلانه، أغنيتُنا التي لطالما سمعناها سويّا والتي كانت مُفضّلة لكلينا لم أعُد اسمعُها، ولم تفتكَ في ذاكرتي عندما أسمعُها صدفةً في إحدى الطُرقات

.

روعة رأفت سبيتان.

فلسطين

النجم الخافق

لم تدرِ أني في ظلالك جالسٌ مُتفيءٌ بالودِّ يَلفَحُني الغرام
أحبالُ أوهامِ الهوى قد قُطِّعَت و بحبلِ عشقك لا يُفَرِّقُهُ اعتصامُ
ما ضَرَّني سَهمٌ رُميتُ بِنَصلِهِ فعلى جدارِ القلبِ كُسِّرَت السهامُ
عادت معاتبةً تقول بحدّةٍ مذ همتُ فيكَ أنا على ما لا يرامُ
صخرٌ فؤادُكَ لا يحنُّ لشاردٍ محتلةٌ أرضي و ينقُصُها السلامُ
فالقلبُ ينزفُ و الجروحُ تفاقَمَت موتي بطيءٌ و الطبيبُ له ابتسامُ
حاولتُ منعَ الروحِ إدمانَ الدوا فإذا بها تَلِفَت و شققها انفصامُ
لن أستطيعَ اليوم لفتَ عيونِكُم فالحزنُ دمَّرَني و يملؤني الحُطامُ
لكنني أحتاجُ إن كان لا يؤذيك ودٌّ و احترامُ
لا تنزعِ السهمَ المقيمَ بخافقي فإذا نزعتَ السهمَ ذا موتٌ زؤامُ

بقلم الكاتبة :-: سهام جرغون ـ فلسطين

إحتياج أم إجتياح

قف ... هذه انا في قمة الاناقة في حضرة الصمت لعله صمت الإجتياح لذكرى مولعة جدا ولعله صمت الإحتياج ، لوهلة ليقف عندها الزمان ذاكرة ولى عليها الدهر ولكن ما زالت عالقتا ها هنا في القلب مستقرة ، لعلي احتاجها وبشدة وكأن الصمت لغة بحد ذاته يعبر عن كل شي وفي الحقيقة يظهر لنا كأنه لا شيء ، ايعقل ان يرحل بنا الصمت مسافات لسماع ضحكاتها ! لرؤيتها ! لإحتضانها ! كأن كل شيء له صوت إني اسمعه اتنفسه لا بل اعشقه .

وحري بي الزمان ان لا يمشي بي خطوة بل ويقف احتراما لها، ذاك الثرى الذي غطى طهر وجهك ذاك الغطاء الابيض الذي دار حولك،اقسم بأن قلبك ابيض منه أنقى منه بل انت يا انت يا شعلة الفرح التي انطفأت، يا قلبا حصد كل الخير كل يوم وفي كل لحظة لقاء وكأنها كانت دقائق عيد، فاليوم الدقائق تنتحر لفرقاك فكأن اليوم كان اليوم الوداع الاخير، يا لها من لحظة اكرهها وبشدة ان اكون في طريقي اليك ولا اجدك يا له من الم عندما نجتمع كانني ارى طيفك ولا المسك، يا ايتها الدرة الثمينة استعجل تلك اللحظة للقاءك .

عمتي وكأن الفرح رحل معك ودفن معك لا صوت له ولا صدى وكأن الصمت ساد الأفق بعد ان كانت الاصوات تحوم كطائر يبحث عن عشه ليلقى صغاره بحب ويطعمهم بحب .

قسوة الزمان يختصرها رحيل من نحب فصورهم منصوبة صوب السماء فكلما نظرنا لأعلى دعونا لهم وتمنينا لقاءهم ولكن هذه هي سنة الحياه ، يا قلبي اصمت قليلا فالصمت ابلغ من دموع مسحتها في كلتا يدي ولم تعبر عن مدى فقدي لاطهر قلب، ايتها الشمس عانقي الصحراء فقد رحلت الى ما مثواها الاخير وعم السلام وعم الظلام هيا ارقدي بسلام هدأت الصحراء بعد ان كانت صاخبة ، نسجتي من الضحكات خيمة الفرح ومن الصبر نسجتي الامل فكنتي توقا النجاة لكل سائل، تلك الطفلة الصغيرة مدللتك ما زالت تعشق العيد و الرمل الذي لطخ رمال العيد والجبال و الصخور الصامدة هناك و البدر و القمر في الصحراء ايعقل ان تسمع للصحراء صوت! اجل .. انها الطفلة التي بداخلي ما زالت تسمع اصوات العيد قائمة من رمال الصحراء حين يصطحبها أباها لرؤية عمتها في العيد ، واي ذاك العيد بعد رحيلها صمتت الصحراء كيف سيعود العيد ؟ كيف شكله ؟ وما هو صوته ؟ بعد ان كان اجمل الاعياد المبتذلة يا ليت الزمان يعود لتلك الايام البريئة حينما كنا نسابق الريح لنرى من اكثر سرعى فسبقنا الزمان وخطفك من بيننا، كل تفصيلة لنا منه ايام تمنينا لو انه اطال واطال ، ولكن كبرت تلك الطفلة وظلت تشتاق للقمة الخبز الساخنة من كلتا يديها و كوب حليب تصنعينه بحب لنا وبنفس طيبة كريمة ، انا احبك جدا رحمك الله

بقلم الكاتبة اسماء ابو جريس ... الاردن

من أنت

مَنْ أَنْتَ يَا ذُو الشَّبَه الكَبِير، مَنْ أَنتَ يَا ذُو الوِدَادِ المريرِ؟

مَنْ أَنتَ ؟

أأَنتَ صَبيَّاً مَصْلُوباً فِي مَرَآمِ النَّاظِرينَ أَو صَلِيباً ذَكيَّاً لِمَرَاءِ العَاشِقينَ مَنْ أَنتَ؟!

أأَنتَ شَافِياً وتُعِيذُنا لِشِفَاكَ وَ الشِّفَاءُ رَشْفَةٌ مَا إِنْ حَلَلْتها سمَّمتَ أَهلُ الكُفرِ عَن سِوَاك؟!

مَنْ أَنتَ تَلْمِعُ فِي أَقْصَىٰ السَّمَاءِ وَقُدسكَ طهرٌ وَالقَهرُ مُمْتَنٌّ لِكُلِ مَنْ عَادَآك ؟

أَنتَ رَيْحَآنٌ وَبخُوُرٌ والله مَا نَنَالُكَ إلّا عِندَ الاحتِرَاقِ فِي هِوَادَةِ الشّراك.

أُعطِيكَ وَصفاً لَو سَمَحْتَ بِقربِيَ لَكَ لَكُنتُ أَيكاً لِمَن رَآكَ.

H.r حسن روما/لبنان

روح ارهقها المرض

لم تكن بيدي اي حيلة، فلا طبيب بات ينفع ولا اي دواء. اخبرني الطبيب بأخذه للتنزه خارجا؛لربما سيساعده ذلك على التخلص مما هو فيه،او مشاركة الأطفال الآخرين في اللعب، فهرعت واشتريت كرة قدم بيضاء، لأني ارى دوما تحسن مزاجة مع الألوان الفاتحة،ولا سيمه اللون الابيض، ولكنه فضل الرسم على اللعب بالكرة، فاحضرت علبة كبيرة من الألوان، و احسست حينها بأنه عاد كما كان طفلا رضيع بأجنحة ملائكية صغيرة، والحياة قد دبت فيه من جديد، فمن الجميل ان يرسم الطفل ويعبر عن ما بداخله او ما قد يبتغيه، ضننته سيرسم لوحة من الورود التي ملئت المكان ففاح عطرها او ذلك العصفور الذي كان يغرد فوق الشجر او اي شيء جميل آخر، ولكن ماكان على الورقة شيء مختلف ولا يكاد ان يصدق! لمَ رسم هذه اللوحة!؟ واين شاهد هذا المنظر؟! بدأت الاسئلة تنهال كالوابل على رأسي، ولكن لم يعد لدي اي جواب. فقد ايقضت تلك اللوحة كل ما في داخلي من مخاوف . فلمن هذا الرأس المقطوع الذي اخفت ملامحة الدماء؟ لقد كان شكل الجثة غريب فرغم انها مشنوقة، إلا ان راسها مقطوع!

سألت صغيري ليوضح لي الامر فربما لدية روئية واضحة عما رسمه او اي دافع مخفي فقال: هذا ما يوعدني هو به دائما. فقلت: من؟ ولماذا؟ قال وهو يرتجف: الرجل ذو الرداء الاسود والعينان

الحمراوان. علمت حينها بأن صغيري يعيش في رعب فضيع لا منفذ منه...

غفران سالم السالم

العراق

وطنان

قُتلت مِن قِبل رصاص الإحتلال
فَحُرِمَ منها ..
وبعد شهر إرتقى وهو يقاوم ..
يُقال بأنه كان يدعي كل ليلة
أن يستشهد ويلتحق بها
ووُجدت وصية له تحت علبةِ عطرٍ كانت هديةً منها ..
كُتب عليها: ليكن قبري محاذاة قبرها
كنت أتمنى أن يكون نصيبنا الزواج
ولكن نصيبنا أن يحتضن التراب جثماننا
كنت أمتلك وطنان
ذهب إحداهما
وأنا ذهبت لأجل كليهما..

بقلم سوار . عبدالله . فلسطين_نابلس

روحي ممتلئه بك

اعيش في حياتي دون قلبي
لأن قلبي يعيش في حياتك أنت
قلبي يعيش داخل قلبك
يمتلئ بالورود مع كل نفس واحد تأخذه
روحي معلقه بك
ممتلئه بك ، بتفاصيلك، بصوتك ، بأبتسامتك ، وبعينيك
لا أمل من التفكير بك
أنتَ كل الاشياء بالنسبة لي
انتَ بطل كتاباتي إذا أردتَ قلبي سأنتزعهُ من أجلك
أنا بجانبك في سعادتك وحزنك وحتى أوقات غضبك ...
حتى لو لم تجدني بجانبك سأتخلى عن برود شخصيتي من أجلك
وسأكون بجانبك لن أسمح للحزن بأن يمس قلبك
سأجعل وجنتيك منفرده دائماً أعدك ..

سوار . عبدالله . فلسطين_ نابلس

نصف اكتمال

آه لو يعلم الراحلون كم اوجعنا الوقوف في المنتصف، والبقاء قيد الإنتظار ..

بقينا في منتصف الأشياء والعلاقات ننتظر بفارغ الصبر اكتمالها،

فنحن من الذين لم يكن منتصف الأمل ليسد رمقهم

و نحن من الذين لا يطلقون مسمى فرحًا على انصاف الأفراح

ونحن من الذين لا يسمون انصاف الاحزان حزنًا

نحن العالقون بذكريات الماضي المشبعون بالحنين،الحب والتفاصيل، نحن الذين ايقنا أن منتصف رحيل الأحبة لم يكن ليقطع املنا بعودتهم..

إيمان سالم

العراق

كل الطرق تؤدي إلى جمال عيناكَ وليس جمال الطبيعة أيها السيد

لا أعلم ما لونكَ المفضل ؟ أو ماذا تحب ؟ أو كم طولك ؟ وما الذي تعشقه لا أعلم ؟

ولكن أعلم شيء واحد أيها السيد بعيناكَ تذهبَ الأنفاس أعشق عيناكَ عندما يكونا خجولتين يصبح لونهما حنين كأنهُ (سنيكرز)

أود أن أسئلك عندما حملت بك والدتك كم قطعة سكر تناولت؟

كم زهرة اوركيدا استنشقت؟

بكم عوداً من البخور تعطرت ؟

كم أنا بحاجة لصوتك الشتائي

حين تحدثني عن اغنيتك المفضلة

حين تشرح لي كيف بكيت بعد موت حبيبتكَ التي في الرواية

احتجت إلى ألف جرح لكي انضج

وأنت أعدتني الى طفولتي بلمسة واحدة على عنقي

أيها الرجل الغريب

خذ كل ما ترغب واترك ابتسامتي

لقد دفعت ثمناً غالياً كي استعيدها

دعاء حسين فجر

لافيرا بايرن / العراق

حنان عامري _ الجزا

حزن عتيق

أكاد أجزم أن الحياة مجرد ألم و ٱكتئاب ، و كأنني ولدت لأحمل ثقل الدنيا في كهلي، أنا لا أعيش حياتي أنا أحاول إنقاذي فقط .

أنام و وسادتي مبللة ثم أستيقظ لأضع على حبل الحزن آلامي علّها تَجف ثم أخرج للعالم بضحكات مزيفة و ملامح متهجمة مزينة بمساحيق تجميل ولا شيء يدعوني لأبتسم

فأُسأل عن حالي الذي يُرى فقط و تكون الإجابة المتداولة "بخير" أما حالي الذي لا يعرفه سواي مدفون في مقبرته يسار صدري مقبرة محظورة عن الزائرين لا شاهد عليها ولا كُتب فيها دعاء الأموات ، فالحديث عن الألم و كأن شخص ما يُدحرج صخرة في صدري أو يسنّ سكينه عليه .

أنا حزني عتيق كحارات الشام و بيوتها المهترئة ينبت الياسمين على أطرافها ثم يذبل فلا ساقي مرّ عليه ولا شمس أشرقت لتحييه ، مثلي كمثل أرجوحة في قرية مهجورة .

أكتُبُ لكِ بِمَشاعِري الهشة وحُروفي الفذَّة، أكتُبُ لكِ بفرحتانِ وآه

فأسمحي لِي أن أُسامركِ شُعوري وما واراه

فأما عما سبق فواللهِ أنني مُمتنةٌ لِكُلِ لحظةً جمعتني بكِ وجعلتني أظفِرُ بالحديثِ معكِ، أُبلِغُكِ شوقاً لا يُضاهيهِ شوق ولا ينجلي قَطْ، وآفتني ذكرياتُكِ كما لو أنها شيءٌ عُجاب .. صُبَّتْ مرةً واحِدةً في عُمقِ مُهجتي ترجو الرُّجوع، تعلمي..

أيامٌ مرّت وأشواقٌ تمُرّ وخوفي أنني بينَ الإثنينِ آثمة.. فلا الأولى جاريتُها ولا الثانيةُ قدستُها.

في قلبي لكِ ذِكرى إمتاجت بِها العَبرة وعلى رفٍّ من رُفوفِ ذاكِرتي تفاصيلُكِ التي ما ظننتَ يوماً أنني أدركتُها..

صوتُكَ الذي لا يُنسى..وحديثُكَ الذي كُنتي تُسامريني به، لهفتي وحنيني وعُمق مشاعري

جلستُكِ التي لا تُنسى ولهفتي عندما كُنتِ تُجاوريني مقعدي

كانَ الأمرُ عادياً بالنسبةِ لكِ.. أما لي..كانَ إنتصارًا من نوعٍ آخر..منظورًا بديهي يُخيَّلُ لي أنني أزدادُ ذكاءًا بكِ مثلاً أو جمالاً...أعلم

الأمرُ غريب

ههه لا تبتسمي أُستاذتي كُنتُ ما زِلتُ فتاة تفكيرها محدود "رُغم أنَّ تفكيريَّ المحدود هذا جعلني مُدرِكةٌ لذكاءٍ بداخلي ولرُبما موهِبةً مدفونة جعلت مني فتاة بعقلِ امرأة وبصيرةِ رجُل ..

غريبٌ حقاً..!

كيف لكِ أن تكوني مؤثرة لهذا الحدّ والعجيبُ أكثر أنهُ لا دراية لكِ بهذا كُله

لعلّ ما أثار فرحتي وابتهاجي بنفسي أنكِ خطوتي لي ذاتَ يوم "إهداء...إلى طالبتي النجيبة فُرات..قبساً من النور يُضيءُ بعضاً من عِتمةِ الطريق"

أطلقتي عليَّ صِفةً مُكللةٌ بإكليلِ سلامٍ لا ينضبُ تكللتُ بهِ والسلامُ عليَّ حتى أفنى .

فرات الدقامسة/الأردن

غياب

لَمْ يَكُنْ سَهْلًا ذَاك الْغُيَّاب

كَان كَحَدّ السَّيْف عَلِى الْأَعْنَاق

كَان كثورةِ الصَّمْت بالأحداق

كَانَت كرعشةٍ هزّت الأشواق

كَانَت كتمخترٍ طواويّسٍ تَتْبَعُهَا أيَائِل

لَمْ يَكُنْ غيابا عَادِيًا

كَانَ عَامِدًا مُتَعَمِّدًا مَعَ سَبْقِ الْإِصْرَار

لَيَقُول لصاحبِهِ هَل أَعْجَبَك الْغُيَّاب ؟

هَل أرهقكَ الْعِتَاب ؟

هَل مزّقتِكَ الأشواق ؟

كَانَ يَنْثُرُ الْوَجَعِ فِي الطرقات

وَيُوَزَّعَُ الْخِذْلَان عَلى العتبات

ويقصفُ عُمْرَ تِلْك البتَلات

ويُغدِقُ فِي هَمَجِيَّةٍ لَوَاعِجَ الخفَقات

وَرَفَعَ لبؤسِهِ الرَّايَات وبَعثرَ مِنْ عَيْنَيْهِ الْعَبَرَات

وَضَاعَت ْمِنْ جَوْفِهِ الْكَلِمَات
وتاهَ فِي الغَيَاهِبِ ْ والسُردَقات
وَكَتَمَ مَا كَانَ فِي قَلْبِهِ وَمَا فات
فَقَرَّر أَنْ يَبوحَ بِسْرّهِ لِلصّفَحات
فجلبَ الْوَرِقَ وَالدَّوَاة
وَبَدَأ يُسْطَرُ حُرُوفًا مُنتهيات
لِيَضَع لِكُلّ كَلِمَة نُقْطَة النِّهَايَات
وَلَا يَعُودُ للبدايات وَأَرْسَلَ لوعتَهُ مَع الْأَعْلَامِ الخافِقات
فكانت كالجبال الراسيات، وَالسُّفُنِ الجاريات
يَا غَائِبًا : مَا للغيابِ طوامِعٌ شقيّات
مهدهدةٌ ، مُتلهفةَ ، مُعْتَقَةٌ ، غِيَابِهَا لَيْس كالأُخرَيات
هوامِسُ الْفُؤَادِ عَجاجُها بارِقات
ومرامٍ أنصَفَتها لَيَالٍ كالحات
وَنُجُومًا فِي نجْواها لامِعات
كَذَاك الشَّوْق فِي الْغُيَّاب شهبٌ ساطعات
يَا لَيْتَ شِعْري هَل أَنْصَفْتَنِي حروفي وَهَذِه الكلمات ؟
غِيَابًا يُكْسِر الْخَاطِر وَيَشْكُوكَ لِرَبّ البريّات

منتهى إبراهيم عطيات الاردن

همسات الحزن

قَدْ كُنْت أَسِيرُ وَحِيدًا ممزقا
وَفِي قَلْبِي عَاصِفَة مِنْ الْحُزْنِ المتوقد
وَأَجْنِحَة الذِّكْرَيَات تَحْلِق بِي إِلَى الْمَاضِي
كَأَنَ أَحَدُ عَلَّق أرجوحةً عليَّ أكتافي وَهُو يَتَأَرْجَح عَلَيْهَا
كَأَنِّي غُصْن الشَّجَرَة لَا أَحَسّ بشيئ
قَدْ وَقَعَتْ فِي حَرْبِيٍّ بَيِّنٌ وَبَيْنَ نَفْسِي لَمْ أَكُنْ أُرِيدُهَا يوماً
حَتَّى عِنْدَمَا يَحِلّ عَلِيًّا اللَّيْل تَزْدَاد أفكاري اشتعالاً
كَأَنَّهَا النَّار مَوْقَد تَفَتَّك بِي
وَتَتَغَيَّر مَلامِح وَجْهِي فَجْأَة حَتَّى أَكَاد لَا أَعْرِفُ نَفْسِي
إِنِّي حَزِينٌ كَقَطْعِه قُمَاش مُمْتَلِئَة بِالْحِبْر الْأَسْوَد وملقاة بسرداب مُغبر ، تَلَفِهَا الْخَرَائِب ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَتَسَلَّل مِنْ ثَقْبٍ صَغِيرٌ بِجَانِبِهَا تمامًا ، تَرَاه وَلَكِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ الْمِسَاس بِهِ أَوْ الشُّعُور بدفئه طِيلَة هَذِهِ الْأَعْوَامِ . . !

.أيمن طقيع من الجزائر

الرقص دواء لكلّ الأحزان المرة

إذًا لنرقص !

لكني رقصتُ وتمايلتُ تساقطتْ خُصلاتُ شعري لتقبلَ خصري
ونزفتُ دمعًا حتى بللتُ عُنقي

فتهادت دقاتُ قلبي لتعزف إيقاع حُزني

وغنيتُ أغنية عزاء قلبي

ليتهُ كان ذلك

لو كان رقصًا لرقصتُ حتى لو آلمتني قدمي

ولو كان بكاء لبكيتُ حتى أغرقتُ جسدي

لو كان غناءً لغنيتُ حتى بُحَ صوتي

لكنهُ أكثر من ذلك إنهُ أشبهْ بروح يرفضها جسدي ويرفضها قبري
فتتوهْ بين جسدٍ يكرهها وترابٍ لا يحضنها

بتول مصعب الحسين/سوريا

' القلق والتوتر '

وماذا عن ذلك القلق القاتل دون رحمة !

الذي يأتي في أيّ مكان وأيّ وقت ، يا لهُ من ضيف غريب !

يأتي دون دَعوة ، ودون مَوعد ، في كُل مرة يأتي لزيارتي أحسبَ أنّهُ فيلم رُعب مُخيف ، لا بَل على ما اعتقد أنّ افلام الرُعب لا تُخيفني كما يخيفني القلق على الأقل اعلم بأن افلام الرُعب مجرد تمثيل فقط ، أما القلق المُرعب حقيقة اعيشها يومياً .

ذلك القلق عديم الرَحمة يأتي دائماً ومعه صديقه المُفضل ' التوتر ' وهذان الاثنان تسببوا لي بالكثير من الأمراض الوهمية وصابني الهلاك من أجلِهم ، فقدت السيطرة على نفسي اتخيل اشياء غير واقعية ، وأدمر نفسي بيدي تعبت جدًا وذهبت طاقتي سُدى ، لا استطيع التحمل اكثر ولا أعلم سبب مجيئهما لكن كُل ما أعلم أنهم يأتون في أيّ وقت لتعكير مزاجي السيء ليصبح سيء أكثر ، حقاً يوجد صريخاً بداخلي يوجد ألم وقهر ويوجد شيء ميت لا يريدني أن اعيش بسّلام.

" سرين عيسى "

' ماذا لو عاد معتذرًا '

إن المُحب رحيم وأني رحمته كثيرًا ولكن أكتفيت من اعتذارته السخفية .

وعن ماذا سيعتذر ؟

عن وجع قلبي الذي جعلني مُحطمة تماماً أم عن البكاء الذي ذهب سُدى في معركة الحُب الذي كنت اعتقد بأنها ابدية !

أم عن الليالي المُوجعة التي جعلتني هكذا !

أم عن رحيلي عن نفسي ؟

أم عن روحي التي أحترقت بنار حُبه الجهنمي ، أم عن الكلمات المخزنة في قلبي المكبوت ؟

أم عن مشاعري التي قدمتها دون وعي ؟

عن ماذا وماذا وماذا سيعتذر ؟

إن الاعتذار يحتاج إلى شجاعة وهو شخصاً جبان لا يستطيع الأعتذار حتى وأنا لا أريد عودته ولا أريد منه اعتذار ، فقط الذي اريده أن يذهب عن مسار طريقي ويتجه نحو طريقه والسّلام.

" سرين عيسى "

' العين واليد '

- أفتقدك منذ مدة طويلة يا صديقي، ما بك أخبرني، كيف حالك هل أنتَ على أحسن ما يُرام؟

- أنا لست بخير لقد أنهكني التعب يا صديقتي، ما يمكنني فعله لأتخطى ذلك الأسى.

- أنتَ ما زلت في عُمر الزهور يا عزيزي، عن أي تعب تتحدث هيا قُل لي أن كنت تريد؟

- سوف أقول وأبوح بذلك يا صديقتي، فلا شيء سيبقى مكتوماً، وإن كُتم فلن أتحمل.

ذلك التعب والأسى هو من قدر الله ولكن لا مقدرة لي على ذلك، هل هناك شيء يخفف عني، هل يُمكنكِ مساعدتي؟

- يُمكنني مساعدتك، سأقول لكَ أن الله اذا أحبَ عبدًا ابتلاه وأن الله يُحبك لذلك يُبتليك بالحُزن ولكن يا صديقي لا تدع الحُزن يأكل خلايا عقلك لا تسمح له وأن كان مُقدرًا من الله، لا تدع الأسى يُنسيك ناسك وأهلك واصدقائك لا تسمح له ايضًا، كُن قويًا فالقوة تحتاج إلى شجاعة وأنا اعلم بأنكَ شجاع وستتخطى كُل ذلك.

- أانتِ جنة الصداقة أم ماذا يا عزيزتي، لقد اخرجتِني من ظلمتي إلى نور ذلك العالم وجانبه المشرق والجميل، أشكرك كثيراً على جميلك هذا.

- لا تشكرني على واجبي يا صديقي، يُمكنك أن تلجأ إلى صديقتك في إي وقت ويُمكنك الشكوة ايضًا فأنا أسمعك دومًا ولا تنسى بأن الصديق لصديقه وطن وبأن الصداقة الحقيقية كالعلاقة بين العين واليد :

إذا تألمت اليد دمعت العين، وإذا دمعت العين مسحتها اليد،

دُمت بخير وعافية يا عزيزي إلى اللقاء.

بقلم سدين عيسى " " محمود شاهين "

تائهٌ لوحدي.

ذاك الفؤاد، إستهوى وتتيم وعشق تلك الروح، لم تعد عيناه قادرات على مفارقتها، أصبح يخشى عليها أكثر من نفسه، ولا غالٍ على النفس سواها.

لم أشعر بالوقت من فرط تركيزي بوجنتيها، وبعد مرور ثلة وجيزة من الوقت، أصبحت لهفة لا ترى بالعين بل ترى بذاكرتي القديمة، وكأنه بله أصاب عقلي مع رحيلها.

آهٍ على تلك المآسي وعلى ذلك الوقت الذي غدر بسكانه وعشاقه، ذهبت ولم تعد، ولا أمل لعودتها مع مرور العقود والقرون حتى! احاول جاهداً أن اتجاهل ما حدث في أوقات السعادة والحزن، ولكن ذلك الاختبال يرفض مغادرة جسدي بأي حالٍ من الأحوال.

وتأتي السنين وتذهب ويحتفل المغرمون بغرامهم وأنا تائهٌ وحدي...!LRILRI

محمود ياسر شاهين/ فلسطين.

لَحْظَةُ هُدُوءٍ وَتَأَمُّلٍ

كُنْ هَادِئَاً تَعْرِفُ أَلْحَيَاةْ أَكْثَرْ، كُنْ هَادِئَاً تَصْنَعُ الْمُعْجِزَاتِ.

الْهُدُوءُ حَالَةٌ عَقْلِيَّةٌ صَافِيَةٌ، خَالِيَةٌ مِنْ الْهَيَاجِ وَالْإِثَارَةِ وَالتَّوَتُّرِ وَالْإِضْطِرَابِ.

إِنَّهُ مَوْقِفٌ تَتَّخِذُهُ فِي دَاخِلِكَ، فِي عَقْلِكَ وَقَلْبِكَ فِي قَرَارَةِ نَفْسِكَ رَغْمَ كُلِّ الْأُمُورِ الْمُزْعِجَةِ الَّتِي تُحِيطُ بِكَ وَعَرْضِ الْمُعَارَضَاتِ الَّتِي تُقَاوِمُكَ وَالْمَصَائِبِ الَّتِي تُوَاجِهُكَ وَالْأَحْزَانُ الَّتِي تَتَوَلَّدُ فِي صَدْرِكَ.

عِنْدَمَا لَا تَسْمَعُ أَيَّ صَوْتٍ يَشْتِتِكَ وَيُفْقِدُكَ تَرْكِيزَكَ تُحَاوِلُ أَنْ تَسْتَمِعَ لِصَمْتِ الْهُدُوءِ، تُرْكِّزَ حَتَّى تَسْمَعَ دَقَّاتِ قَلْبِكَ فِي أُذُنَيْكَ وَيَصْفُوَ عَقْلَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ... وَتَبْدَأُ بِالتَّفْكِيرِ.

أَحْيَانَاً تَحْتَاجُ هُدُوءٌ لَا يُشْبِهُ هُدُوءَ الْوَحْدَةِ، تَحْتَاجُ لِشَيْءٍ كَالْبَحْرِ يُسْمِعُكَ بِصَمْتٍ وَلَا يُجَادِلُكَ لَيْسَ لِأَنَّكَ ضَعِيفٌ؛ بَلْ لِأَنَّكَ مِنْ الْبَشَرِ يَنْقَلِبُ حَالُكَ تَخْتَلِطُ مَشَاعِرُكَ يَتْعِبُ قَلْبَكَ وَلَكِنَّكَ قَوِيٌّ.

الْكَاتِبَة: رِيم عِلْيَان مُحَمَّد عُكَاشَة

ماذا لو أحبتك كاتبة؟!LRI LRI ♡

بدايةً سأقول أنها ستقع في حب كاتب أيضاً، يبادلها أبيات الشعر وسطورها، فهنيئاً لها بذلك...

أما بعد:

فإن أحبتني لكنت لها حروفها الثماني والعشرون ولزدت لها الحروف من أجلها إن أرادت!

فإن أحبتني لكنت لها شاعرُ غزلٍ عجزت شعراء العرب عن مناظرته.

فإن أحبتني لكنت لها شغفاً لا ينتهي قط، لكي تكتب من الهيام ما عجزت الاوراق والحبر عن كتابته...!

فإن أحبتني لكنت لها اللغة العربية ورونقها وبهائها وسحرها.

فإن أحبتني لكنت لها قلباً أبى الكسر بتاتاً.

فإن أحبتني لكنت لها فعلاً متجرد القلب من الأحقاد والأحزان، بل ومحباً بكل صدقٍ وحنان...!

كلُ هذا يجتمع في إن أحبتني، فلها كل الحب والتولُّه إن أتت، فيا مرحباً بها ويا سهلا...!LRI LRI ♡

محمود ياسر شاهين/فلسطين.

شخصين في داخلي

في العالم سبعة قارات مقسمةٌ إلى مئتين وستة دول وفي كل دولة أقاليم وفي كل إقليم العديد من الأحياء الشعبية وفي كل حي العديد من مساكن ومن بينهم مسكني الذي أقطن فيه و به خمسة أفراد ومن بينهم أنا ولقد كنتُ إبنتهم الأولى وفي داخلي قلبان و شخصان أحدهم فاقد لرغبه في الحياة وحتى أن الابتسامة لم تعد تخفي ما في أعماق الوجدان فتعابير وجهي وعيني تتحدث عن ما في وجداني من حزنٍ والألم وأخرى مقاومة لظروف حياتي رافضة الإستسلام ولكن الأمل الذي مهما بلغ في أعماق جوفي تبقى كف الحزن والألم رجاح على الأمل وسوف يبقى الحزن سكيناً في وجداني مقطعاً لشرايين حياتي بكل لامبالاة غير مبالي بضعفي حتى أفقد ذلك الضوء الساطع الذي في جثتي وينطفئ نور عيني ويتوقف قلبي عن النبض مستسلماً لجهد أنهك حياتي فأنفجر صارخة عن ما في بالي ولكن !

حينها أكون قد فارقت الحياة.

راما إسماعيل صافي_الأردن

عزيزي الحب

في الوقت الذي كنت أراك فيه كل ما أملك، كنت تراني كالسراب، تراني لا شيء، وددت كثيرًا أن أبين لك مدى بُغضي لشعوري بهذا، ولكن كان لديك دائمًا مُبررات تكاد أن تغلب شعوري، ويعود قلبي من جديد يغفر لك ما جعلتني أشعر به، لا أعلم هل هذا حب أعمى، أم ربما قلبي هين لدرجة لا تجعله يقسو على من يقسو عليه، أو ربما وجدت في قربك راحةٍ تجعلني أتناسى أي شيء تفعله، فقط لتكون بجواري، فإن قربك يجعلني أشعر بأنني على قيد الحياة، عزيزي الحب أرجوك ألا تزورني مُجددًا فلقد فقدت ما حييت لأجله فقدت روحي.

بقلم: منى عويس عبدالله.

مصر

أتدري ما دواءُ الحنين ؟

مِن وراءِ ذلك اللّيلِ الدّامس ..بين السّحبِ المتناثرة في أرضِ السّماء البعيدة..يَطفو الأمل متنقلاً حاملاً معهُ حنين يحنُ للقاءِ أحدهم أو رُبما حزنٌ مكثَ داخلَ القلبِ منذُ سنين.. و لا نستطيعُ البوحَ بأفكَارِنا خوفاً من الأصحَاب فيَبقى ألمُ الصّمتِ أهونُ مِن أن نبوحَ بالحزنِ ولا يسمعُنا أحد! أو رُبما يسمَعنا لكن لا نسمةَ ريحٍ تدفعُه لينظرَ إليك..مهلاً تحتاجُ لحبةِ دواء؟؟؟قد تُداوِي جُرحكَ و تُؤذي مكاناً آخر! تحتاجُ إلى الصمتِ وَ تلجَأ إليهِ رغمَ أنَّهُ عَجِز عنك ؟سأخبركَ قصتي.. أحتاجُ بعدَ الّذي خلقني صديقاً أتمسكُ بهِ من الجميلِ حينَ أن تُؤدِي الصّلاة هُناك أن يكونَ معكَ ذلكَ الصّديقَ تحتاجهُ لتتمَسكَ بأَناملهِ عندَ الدخولِ لبابِ الخلد ..أتمسكُ بهِ نوُاجهُ صعِابَ الحياةِ معاً نلعبُ كالأطفال عِندَما نحلقُ نحلقُ معاً و عِندَ العودَة نعودُ شَابكِي أيدِينا قدكُنا نُجومَ الفضاءِ قبلَ لحظة نسيرُ للأفقِ و نعبرُ السهُول والوديان! نؤدِي الصّلاة فإنّها أزكى مِن الريحان نقفُ على المَسرح نأخذُ الشهادَةَ معاً و نضحكُ معاً ..هذا الشخصُ أحتاجهُ أريدهُ إلى اليومِ أبحثُ عنهُ أودُّ حتّى مُصادفتهُ أظنُّ أنّهُ سوفَ يقدِّمُ لي شيئاً جميلاً أحضنهُ ولو لمرة !! وأعَانقهُ بقوة وأسأَله

ُ أتدري ما دواءُ الحنين؟

حنين فتحي الحولي/سوريا

حزن عتيق :

أكاد أجزم أن الحياة مجرد ألم و ٱكتئاب ، و كأنني ولدت لأحمل ثقل الدنيا في كهلي، أنا لا أعيش حياتي أنا أحاول إنقاذي فقط .

أنام و وسادتي مبللة ثم أستيقظ لأضع على حبل الحزن آلامي علّها تَجف ثم أخرج للعالم بضحكات مزيفة و ملامح متهجمة مزينة بمساحيق تجميل ولا شيء يدعوني لأبتسم

فأُسأل عن حالي الذي يُرى فقط و تكون الإجابة المتداولة "بخير" أما حالي الذي لا يعرفه سواي مدفون في مقبرته يسار صدري مقبرة محظورة عن الزائرين لا شاهد عليها ولا كُتب فيها دعاء الأموات ، فالحديث عن الألم و كأن شخص ما يُدحرج صخرة في صدري أو يسنّ سكينه عليه .

أنا حزني عتيق كحارات الشام و بيوتها المهترئة ينبت الياسمين على أطرافها ثم يذبل فلا ساقي مرّ عليه ولا شمس أشرقت لتحييه ، مثلي كمثل أرجوحة في قرية مهجورة .

حنان عامري ـ الجزائر

منتصف الليل

الساعة 00:00 أغلبُ الناس باتوا في سُباتٍ عميق كل الأنوار مُنطفِئة وأنا لوحدي اتجهزُ للمعركة ، مع حربِ الذات المُؤلمة .

بابُ الغرفةِ مغلق ، سوادٌ داكنٌ عمَ أرجاء المكان ، جدرانٌ عتيقة ، رُطوبةُ السقف ، زُجاج الشباكِ المكسور الذي يُشبهُ كسرَ أعماقي ، كل ما كنتُ اتمنى حُصولَه والأحلام التي كانت في مُخَيلتي تجتَمِعُ الآن في زاويةِ الغرفةُ كأي غرضٍ لم نعُد بحاجةٍ له ، نضعهُ تحتَ السريرِ أو على الخِزانة .

خيباتٌ مُتتالية ، فراقُ الأحبة ، غدرُ الاصدقاء ، آلام لا يعلمُ بها أحد ، ولا يُجدي اهتماماً لِما يحصُل معي .

أشعرُ أني بارعٌ في التمثيل ، أُحسن الضَحِك والإبتسامةُ مع الآخرين في الوقت الذي يشتعِلُ نيرانُ الهم والمشاكل في صدري ، اضحكُ كأن لا شيء بداخلي ، كأن شيء لم يحصُل معي ، كأن كل تلكَ التكتُلات في ذاكَ الذي يسمى قلب لم تتجمَعُ لتُثقِله .

تجاوَزت الساعة الثالثة بعد مُنتصفِ الليل وانا ايضاً لوحدي لا ادري ما الذي انتَظره تُصبِحون على راحةٍ لم تأتِني ...

بتول شعفوط .. الاردن

إحتياج أم إجتياح

قف ... هذه انا في قمة الاناقة في حضرة الصمت لعله صمت الإجتياح لذكرى مولعة جدا ولعله صمت الإحتياج ، لوهلة ليقف عندها الزمان ذاكرة ولى عليها الدهر ولكن ما زالت عالقتا ها هنا في القلب مستقرة ، لعلي احتاجها وبشدة وكأن الصمت لغة بحد ذاته يعبر عن كل شي وفي الحقيقة يظهر لنا كأنه لا شيء ، ايعقل ان يرحل بنا الصمت مسافات لسماع ضحكاتها ! لرؤيتها ! لإحتضانها ! كأن كل شيء له صوت إني اسمعه اتنفسه لا بل اعشقه .

وحري بي الزمان ان لا يمشي بي خطوة بل ويقف احتراما لها، ذاك الثرى الذي غطى طهر وجهك ذاك الغطاء الابيض الذي دار حولك،اقسم بأن قلبك ابيض منه أنقى منه بل انت يا انت يا شعلة الفرح التي انطفأت، يا قلبا حصد كل الخير كل يوم وفي كل لحظة لقاء وكأنها كانت دقائق عيد، فاليوم الدقائق تنتحر لفرقاك فكأن اليوم كان اليوم الوداع الاخير، يا لها من لحظة اكرهها وبشدة ان اكون في طريقي اليك ولا اجدك يا له من الم عندما نجتمع كانني ارى طيفك ولا المسك، يا ايتها الدرة الثمينة استعجل تلك اللحظة للقاءك .

عمتي وكأن الفرح رحل معك ودفن معك لا صوت له ولا صدى وكأن الصمت ساد الأفق بعد ان كانت الاصوات تحوم كطائر يبحث عن عشه ليلقى صغاره بحب ويطعمهم بحب .

قسوة الزمان يختصرها رحيل من نحب فصورهم منصوبة صوب السماء فكلما نظرنا لأعلى دعونا لهم وتمنينا لقاءهم ولكن هذه هي سنة الحياه ، يا قلبي اصمت قليلا فالصمت ابلغ من دموع مسحتها في كلتا يدي ولم تعبر عن مدى فقدي لاطهر قلب، ايتها الشمس عانقي الصحراء فقد رحلت الى ما مثواها الاخير وعم السلام وعم الظلام هيا ارقدي بسلام هدأت الصحراء بعد ان كانت صاخبة ، نسجتي من الضحكات خيمة الفرح ومن الصبر نسجتي الامل فكنتي توقا النجاة لكل سائل، تلك الطفلة الصغيرة مدللتك ما زالت تعشق العيد و الرمل الذي لطخ رمال العيد والجبال و الصخور الصامدة هناك و البدر و القمر في الصحراء

ايعقل ان تسمع للصحراء صوت! اجل .. انها الطفلة التي بداخلي ما زالت تسمع اصوات العيد قائمة من رمال الصحراء حين يصطحبها أباها لرؤية عمتها في العيد ، واي ذاك العيد بعد رحيلها صمتت الصحراء كيف سيعود العيد ؟ كيف شكله ؟ وما هو صوته ؟ بعد ان كان اجمل الاعياد المبتذلة يا ليت الزمان يعود لتلك الايام البريئة حينما كنا نسابق الريح لنرى من اكثر سرعى فسبقنا الزمان وخطفك من بيننا، كل تفصيلة لنا منه ايام تمنينا لو انه اطال واطال ، ولكن كبرت تلك الطفلة وظلت تشتاق للقمة

الخبز الساخنة من كلتا يديها و كوب حليب تصنعينه بحب لنا وبنفس طيبة كريمة ، انا احبك جدا رحمك الله

اسماء ابو جريس ... الاردن

انتمي..لبعد خفي

ركضت... بأقصى ما استطيع لربما اصل لذاتي التي فقدتها وانكسرت.اخفقت، تأخرت، وجدت فقط اشلاءها، جرحت وتيني لكنها لم تكثرت لتعود،

اشتقت، حتى فعل الشوق بي ما اراد، لكن وسوسة شياطيني الثلاث كانت كافية ان تؤجج لهيبا ليحرق روحي ويصطاد كيانها، فريسة سهلة تتأرجح بينهم وهم يقولون: -ماذا تنتظرين؟ الم تعلمي ان هذا سيحصل، يالك من مغفلة، تنتظرين شيئا ليس له وجود.

-اه! ارأيت ما قلت لك، ستسببين المشاكل تانية، لكنني احب ذلك الاصرار بداخلك، اجل احب تلك الكدمات، والصرخات المؤلمة.

_انت لم تعودي لتنتمي لنا صحيح! اتظنين سنقبل بكل هذا الاختلال، امرك مقرف ومثير للقلق، انظري اصبحتي شاحبة؟ هل انتي ميتة ام ماذا؟ سنرحمك ان ابتعدتي طبعا، لسنا قساة مع الحيوانات ايظا.

هكذا يبدو، يخاطبونني كل ليلة في ضوضاء ترتفع اصواتها مع نبضات من الهلع والقلق، واثار الدماء الملطخة على الثياب، ملامح ممحية، واوجه مشوهة، ضجيج تردده مرتفع يكاد يخترق طنينه اذناي انه بعدي الخفي.

سلمى كندوز/المغرب

نصف اكتمال

آه لو يعلم الراحلون كم اوجعنا الوقوف في المنتصف، والبقاء قيد الإنتظار ..

بقينا في منتصف الأشياء والعلاقات ننتظر بفارغ الصبر اكتمالها،

فنحن من الذين لم يكن منتصف الأمل ليسد رمقهم

و نحن من الذين لا يطلقون مسمى فرحًا على انصاف الأفراح

ونحن من الذين لا يسمون انصاف الاحزان حزنًا

نحن العالقون بذكريات الماضي المشبعون بالحنين،الحب والتفاصيل، نحن الذين ايقنا أن منتصف رحيل الأحبة لم يكن ليقطع املنا بعودتهم..

إيمان سالم العراق

"العين التي تمتلئ بك لن تنظر لغيرك حاضرا كنت أم غائبا"

فـالفؤادُ لا يعرفُ أن للحبِ شروط، حتى وإن غاب المرء عن رؤى العينِ، فالبعد ليس بعذرٍ مقبولٌ، أيا من أصبح فؤادك عاشقٌ، هل لرؤى العينان وجود، فالقلب عندما يعشقُ لا يهتم حتى وإن تفصلهم الحدود، فإن كنت في الشمال وأنا بالجنوبِ، فحبنا سَيوصِلُ ذاك المغيبِ، أيا عاشق نظرت العينانِ هل لك برؤيتي من البعيدِ، وحتى وإن لن تراني بتلك العَميد فرؤية قلبك لصفاتي تكفيني، هل لك بمرورٍ لحينا حتى تزيده من الجمال والحنينُ، ف مرورك الكريم ذلكَ كفيلٌ لجعلي أسعدُ الحريمُ.

شهد حسن الصعوب

شوق وحنين

الشوق يا سادة ،
أتدرون ما الشوق ؟
قتل في نار الأحبة،
وابتهال من سكوب العين انهرا ،
رماح على القلب مفترسة ،
وعذاب يضخ الحنين املا ،
نار أستوقدت فؤادي مقتحمة ،
أقتحمت حنيني وذاتي عشقا ،
عشق الأحبة لك حبيبتي،
عشق سرمدي لك مؤبدا ،
فلا حب بعدك الا مرارة ،
ولا عشق لغيرك الا كذبا،
احببتك يا جميلة العينين ،
فحبك يا قبلتي الأولي ألما ،
ألم الشوق والحنين إليك،
الي تراب تقدس بدموع الأزل،

ألم يصلك بريدي بعد ،
أم باتت به الاكلا ،
من لوعة الغربة أناديكي،
أنفضي الي مولاتي حنينا،
قلبي متيم بعشقك،
فلا نبض ببعدك إلا ألما،
أسكنيني في داخلك ،
حيث الدفئ والأملا،
دعيني أنام على حضنك،
لأتيم بكِ عشقا ،
أمي وسندي وموطني،
فكيف السبيل الي عيناكِ لوما،
قدسي يا وطني وموطني ،
يعاتبوني حين ألقي بك الأشعارا،
ألم ينظروا إلى جمال عيناكِ،
ألم ينظروا إلى الأملا ،
ألم ينظروا إلى الأباء والعزة،
إلي البحر والسحبا ،

هممت بكِ عشقا ،
أفذننبنا لن يغفرا ،قلبي غواية ذنبك ،
وصدري وسادة دمعكِ الساكبا،
أتيت من نار الغربة محبوبتي،
أقبل الأرض والشمس والشهبا ،ف لماذا نبدأ العتبا ،
أنتي حبيبتي فما دونكِ ألما ،هبي على بسحرك ،
صبي بصوتك نرجسا ،
أيتها الجميلة من بين نساء الشام ،
تحملين أسمائنا في دمك تجذرا ،
وفي ظلال الزيتون ،
كم رسمنا من الحب صورا، وعلى سفوح القمم ،
كم لعبنا، واجهنا فتحدينا، فا لكل منا سببا ،
أحببتكِ وستبقي شمعة ،تنير دربا مرتقبا ،

زهرة إسماعيل ضاهر فلسطين/غزة

"سرمدي قلبي"

إلى أميرتي وفلاذ قلبي لطالما بأعترافي لكي كانت كل محاولاتي خائبة..

وددت ان اجول أعترافي لك على ورقه

كاد ان يعلتيها الاهتراء بحروف دموعي الساكبة اكتبها..

كم كان يروق قلبي لقائنا الأول وحديثنا العزب ولكن الحياة عرقلت كل شيء بهي أمام ناظري..كان كل شيء بيننا جميل ولكن اخفت الحياة جميع زكرياتنا بالمحات البصر..

اصبحت رسائلي إليك مجرد رسائل على رفوف قديمه قد انهكها الايام ،في فراقنا الأول أصبحت فى عراك بين عقلي وقلبي

على أمل نسياك ولكن زكرياتنا البهيه خلفت ندوب فى قلبي لا تزول! وبالرغم من كل شيء وبالرغم من قسوة

الأيام التى أبعتدنا واقطعت بنا سبل اللقاء!

سأبقى انتظرك مهما عصف بي الزمان بعدآ انا لاذلت على امل اللقاء بك..

راحتي هي لقياك وآآمل بأن يشرق نور حبنا

مجددا سنلتقي أعدك بذالك..!

بقلم : ضحى موسى جرغون "فلسطين"

"نياط قلب"

لقد تلاشيء السقمُ حول قلبي وابلغ الأسا عنان وجداني..هجرتُ وما أنا بشاعلة ثقابُ الفتنة بلا فأنت مكفهر فؤادي وساكبُ نياطُ قلبي

ما لي إتيتمَ الحب وأحاصر بخيالً معتم يكسوه الحسره والندامة أتلهف بلأسا وأسقى ب ولة الحياة

أتظن بأن كل ذالك سأهزم

لكن سأنتصر..!

ولكنني سأنتصر على حبك اللعين وسأخرج من منتصف صبابتي..وأعلن أنتصاري أمام العالم ..♡

الفراشة الزرقاء

بقلم الكاتبة: ضحى موسى جرغون

" هذيان "

فى ذاكرتي التي يعتليها الخراب ويملئها بقاية ألام موحشة محاولة..

أرتدي قلادة الحبور المكوره ببلورات التفاؤل أرتديها فتتلفت حول عنقي بخيطانها الهالكة وتنسدل الندوب حالكتي السواد قيعان قلبي..!

فى تعاستي الأربعون..

تَحَاتّ و وألتفتت حولي مواجد اللهيب القاتلة

وقع بي قارب الفأل وغرقت فى بحر الدموع المسود لقد وقعت فى المهالك و هويت فى حزن مستطال دائم فقدت مشاعري حينها ...

حيث حرقت بشعلة الرحيل..!

وما أبكاني! أستباحه الدموع المُرْهَفة التي تحالفها الإنكسار ليتني كنت أستيطع أيقاف عقارب الزمان حينها

وما ابتليت بتلك المهالك والخراب المنبثقة فى روحي.!

بقلم : ضحى موسى جرغون

أَصبحَت لا أَقوى عَلى شَيء

تكسرت أجنحتي، أبيض شعري، وتجعدت ملامحي، وقد أصبحت لا أقوى على شيء، تكاثرت الطعنات في قلبي، وتوالت الخيبات علي كما لو أنها رصاصات توجهها لعدوك.

كم هو مؤلم أن تعيش في دوامة لا متناهية، وكأنك تائه في صحراء تبحث عن سراب لتعيش.

لم يعد لي قوة على التحمل أكثر من ذلك، بتُ وحيدة في دياجير الليالي أناجي إلهي ليساعدني للتخلص من هذا الواقع المؤلم.

لميس محمد

وعود رمادية

كنت أظنك شخصا مثاليا لكنك لم تكن كذلك

إني لآسف ع وقت قد ضاع سدى ، وعلى قلب

قد تمزق ، لا لا تفكر أن الأمر كان هينا علي ..

للأسف يا عزيزي ، أنا أملك قلبا صادق المشاعر قلب محب لين ..

وأنت قلبك يتغشاه غلاف حديدي لا يكسر ، لا يتأثر ، ولا يلين ...لا أعلم من أين لك تلك القسوة ...لم أشهدها عليك من قبل !

هانت عليك لحظات قد قضيناها سويا ، أم كنت تتصنع كل ذلك الحب . وكنت للهجر الجميل مهاجرا ..وجعلت قلبي بنار الشوق يعتصر ..

وتمضي بعدها وانت مطمئن الفؤاد ، لا أدري أن لديك ضمير حي أم طاله الردى ..

ودموع عيني تنساب على وجنتي كقطر ماء سال على جلنار ..

وقد بات قلبي حزينا على وعود قد بعثرتها هواء الصباح .

ورميتني بسهام الحب صائبة ، وما لي على جرحها صبر ولا جلد ..

فقطفت بيديك أجمل أيام عمري ، وتركت قلبي في هواك معذب ، فخنت وعود قد قطعتها ، وأتمنى أن تذوق صبابات الهوى وتغدو من بعدي معذب ...

#بقلمي

ReemaNassrallah#

..حديث الديجور..

أنا التبرم والحبور؛ أنا القلب والروح الثانية

لعلها تلكَ البداية المفعمة بالألحان والشاعر السرمدية الراقصة
حول مشاعرنا اللهمة حيثُ هنالك بين الأزقة تولَجُ العبارت
من نياطُ قلوبنا ،وتشجزوا لحن ملائكي ممزوجٌ بعبارات
سَمفونَية
من عمق الفؤاد نقدمُ لكم تلك العبارات
التي لم تعدُ مجردُ صفحاتٌ فقط بل كلمات
ومشاعر أمتزجت بين طيات الأوراق...
وفي النهاية لعل كلماتنا تصيبُ مشاعركم وتجعلَ من رحيقها
موئلاً وتبقى حروفنا تلمٌ في قلوبكم.
بين كل قلب حكاية وها هيه حكايتنا اللهمه معكم ..التي
سطرتها أنتدنا وأسكبت ملأ مشاعرنا على تلك الأزقه انها
ليس مجرد صفحات انما هي ارواحاً تسكن ذلك .